المحاضرة الثامنة

((مستويات الاهداف الارشادية))

مستويات الأهداف الإرشادية

١-الأهداف الأساسية للإرشاد الزراعي

يرتبط هذا المستوى من الأهداف بالمجتمع بصورة أساسية حيث ينبغي تحقيق تغيير في بُنية المُجتمع على المستوى الاجتماعي و الاقتصادي والثقافي والتقني ويتم ذلك عن طريق إنتزاع الاتجاهات السلبية وغرس القيم والاتجاهات الإيجابية ومن أهم صفات هذه الأهداف :

أ - التجاوب مع مُتطلبات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتنمية الموارد البشرية .

ب - التجاوب مع مُتطلبات التنمية الفردية لضمان تطوير قُدرات الفرد العلمية وزيادة الإنتاج بكفاءة أعلى .

ت - مُواكبة التطور التكنولوجي .

٢-الأهداف العامة للإرشاد الزراعي

تُعتبر هذه الأهداف أكثر تحديداً وإرتباطاً بالعمل الإرشادي من المستوى الأول وذات صلة بالنواحي الاجتماعية والاقتصادية والسلوك الذي يسير عليه أفراد المجتمع الذي يُمثل القاعدة الأساسية لأهداف أي برنامج أو نشاط إرشادي يستهدف تحسين نوعية حياة المجتمع وتُعتبر هذه الأهداف المُوجه للمُخططين الإرشاديين في تحديد النشاطات الإرشادية وتتمثل في :

أ - تحسين مستوى معيشة الأسرة الريفية .

ب - تطوير المرأة الريفية و النشئ الريفي .

ت - تنمية الروح القيادية لدى الأفراد الريفيين .

ث - تنمية مشاركة الأفراد في عملية إتخاذ القرار .

ج - تنمية الشعور بالمسؤولية تجاه الأسرة والمجتمع .

٣ - الأهداف الخاصة (التنفيذية) للإرشاد الزراعي

تنبثق هذه الأهداف من الأهداف العامة للإرشاد الزراعي وهي أكثر دقة في تحديد ما يجب إنجازه وترتبط هذه الأهداف بحاجات الأفراد والمجتمع وتعكس هذه الأهداف التغييرات السلوكية المُراد تحقيقها من جراء تنفيذ البرامج ويختص بوضعها عادة مُختصون في الإرشاد الزراعي بالاشتراك مع القادة المحليين وجمهور الفلاحين وذوي العلاقة على مستوى تنفيذ هذه البرامج .

إن التغيير السلوكي الناتج من العملية الإرشادية يأخذ اشكالاً مُتعددة منها تغيرات في المعارف وتغيرات في المهارات (العقلية و الادائية) وتغيرات في الاتجاهات والميول .

خصائص الأهداف التنفيذية :

تتميز الاهداف التنفيذية بما يلي :

١-الوضوح : يجب أن تُعطي الأهداف صورة واضحة للنشاط الإرشادي تغيير في (المعارف ، المهارات ، الاتجاهات) بحيث يكون البرنامج واضحاً للمُخطط والمُنفذ بنفس المستوى .

٢ - مراعاة المُستوى التعليمي للأفراد : إن المستوى التعليمي للأفراد يُحدد طبيعة الطرق والوسائل الإرشادية التي يُمكن أن تُستخدم في إيصال الرسالة الإرشادية بحيث يضمن عدم حصول تفاوت في إستيعاب المُحتوى بين المسترشدين .

٣ - قابلة للقياس : إن قابلية الأهداف للقياس يُبين لنا مدى تحقيقها ، حيث أن أسباب الفشل في تقويم البرامج الإرشادية هو عدم الوصول إلى معايير رياضية كفوءة لقياس مدى تحقيق هذه الأهداف .

٤ - إرتباط الأهداف بحاجات المجتمع ومشاكله : يجب أن تستند الأهداف الإرشادية الى حاجات المجتمع ومشاكله وإن تنفيذ هذه البرامج تعود بالفائدة للمجتمع الريفي ككل .

٥ - أن تستند على مبدأ الديمقراطية : يتم ذلك من خلال مُشاركة القادة المحليين الأفراد الريفيين في وضع خطط البرامج الإرشادية لكي لا تكون الأنشطة الإرشادية وأهدافها مفروضة على من يستهدفهم النشاط الإرشادي .

ومن الجدير بالذكر بأن الأهداف الإرشادية تكون نسبية ومُتغيرة وليست حالة

مُستمرة وثابتة لأن مُستوى الأفراد التعليمي والاقتصادي والاجتماعي يتغير

باستمرار وكذلك الظروف المُحيطة بالأفراد مُتغيرة باستمرار مما يتطلب إعادة النظر في البرامج الإرشادية باستمرار .

فوائد معرفة خصائص البرنامج الإرشادي

١- تُساعد في إختيار مستوى نشاطات البرامج الإرشادية .

٢- تحديد المُستلزمات المالية لتنفيذ المُمارسات الإرشادية .

٣- تُساعد في إختيار الطرق والوسائل الإرشادية التي تتطابق مع طبيعة البرنامج الإرشادي .

٤- تُساعد في تحديد أعداد وأنواع الكوادر الإرشادية لتنفيذ الأنشطة الإرشادية

٥- تُساعد في عملية التقويم وقياس نتائج الفعاليات الإرشادية .

أهداف الإرشاد الزراعي

أهداف اقتصادية : وتتضمن زيادة دخل المُزارع عن طريق تطوير الإنتاج وتحسين وسائله والاستخدام الأمثل لعناصر الإنتاج للحصول على أعلى إنتاجية بأقل التكاليف و تقليل الخسائر الناتجة عن الحشرات والأمراض بالإضافة إلى العمل على المُحافظة على الإمكانيات والموارد الزراعية وتنميها .

أهداف اجتماعية : تشمل إحداث تغيير في العلاقات الاجتماعية والقيم والعادات عن طريق توعية السكان الريفيين ليكونوا قادرين على تحديد مشاكلهم بدقة مع التفكير الصحيح لإيجاد الحلول المُناسبة لهذه المشاكل ويعمل الإرشاد إلى بث روح الاعتماد على النفس بالإضافة إلى تنمية وتطوير القيادات الريفية والمحلية

٣ - أهداف تعليمية (التغيرات السلوكية المرغوبة) :

تغيير في المعارف : إن اكتساب الفرد لمعلومات وأفكار جديدة هي أول مراحل التغيير السلوكي المعرفي ، فالمعارف التي يكتسبها الفرد تنمو وتتطور إلى نظم معرفية تُؤثر في سلوك الفرد وأفعاله ومن أمثلة ذلك تزويد الزراع بمعلومات أو أفكار جديدة عن المحاصيل المُختلفة والأسمدة والمُبيدات وأنواع الحيوانات ..... الخ

ب - تغيير في المهارات : تعني ما يقوم به الفرد من مهارات وتتعلق هذه التغيرات السلوكية بكيفية أداء الفرد لعمل ما بسهولة وإتقان وتنقسم إلى قسمين :

أولاً: مهارات عقلية أو فكرية : مثل قدرة الفرد على التفكير **السليم** لإيجاد حل لمشكلة تواجهه والقدرة على الابتكار والتخطيط .

ثانياَ : مهارات أدائية حركية : وذلك بالتدريب لغرض رفع كفاءته لأداء العمل بشكل جيد وتكلفة قليلة وفي أسرع وقت مثال ذلك قدرة الفرد على

تشغيل أو استعمال آلة أو ماكنة زراعية كان يعجز عن القيام بتلك المهمة بنفس الكفاءة سابقاَ .

ج - تغيير في الاتجاهات : تُعد الاتجاهات بداية القوى الدافعة للسلوك ومُحددات تصرف الشخص واقعياَ في حياته اليومية وإن سلوك الفرد مُرتبط جزئياَ بالتعرف على ميوله واتجاهاته والقيم التي يحملها حيث إنها تُعبر عن استعداد الفرد وإستجابته لموضوع مُعين أو موقف ما مثل درجة العناية بالأشياء أو الأفكار المُقدمة أو الإحساس بها أو تغيير في القيم والعقائد التي يُؤمن بها كاتجاه الشخص نحو التعليم وتعليم المرأة الريفية أو الاتجاه نحو العمل الإرشادي والأفكار الزراعية الحديثة ...الخ